



2025



ملخص الفقه

للفيف الثالث ثانوي

إعداد
أ. فتوان العامري



دعاء قبل المذاكرة

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين
والملائكة المقربين , اللهم أجعل السنتنا عامرة
بذكرك وقلوبنا بخشيتك وأسرارنا بطاعتك إنك
على كل شيء قدير حسبنا الله ونعم الوكيل

تنويه هام

الطول والملخصات أدوات مساعدة , لكنها لا تغني عن الكتاب المدرسي
ودور المعلم في توجيهك نحو الفهم العميق والنجاح الحقيقي

الفهرس

الصفحة

الموضوع

- ١ الدرس الأول: مقاصد الشريعة
- ٤ الدرس الثاني: الاجتهاد
- ٦ الدرس الثالث: التملك الشرعي
- ٧ الدرس الرابع: الهبة
- ٩ الدرس الخامس: الوصية
- ١١ الدرس السادس: الموارث والفرائض
- ١٣ الدرس السابع: الوارثون
- ١٥ الدرس الثامن: الفروض المقدرة
- ١٨ الدرس التاسع: القضاء
- ٢٠ الدرس العاشر: طرق اثبات الدعوى
- ٢١ الدرس الحادي عشر: الحدود
- ٢٣ الدرس الثاني: حد الردة
- ٢٥ الدرس الثالث عشر: حد السرقة
- ٢٦ الدرس الرابع عشر: الحرابة
- ٢٧ الدرس الخامس عشر: حد الزنى
- ٢٨ الدرس السادس عشر: حد القذف

الدرس الأول: مقاصد الشريعة

تمهيد

معرفة مقاصد الشرعية والحكمة من التشريعات يقوي إيمان المسلم وينمو اعتزازه بشريعته حين يعلم الحكمة من التشريعات فيدرك أن الإسلام صالح لكل زمان ومكان مقاصد الشريعة ترتبط بشكل كبير بمجال تقنين الأحكام وإصدار القوانين، بحيث يحتاج المقننون إلى مراعاة روح الشريعة الإسلامية عند التقنين، وذلك لمواكبة المستجدات

معنى مقاصد الشريعة: هي الغايات والاهداف والحكم التي راعاها الشارع عند تشريع الاحكام.

الحكمة من تشريع الاحكام الشريعة:

● زيادة الايمان والافتخار بدينه.

اهمية مقاصد الشريعة الإسلامية:

● دقة التشريع.

● البعد عن التصور العبث.

● ادراك واقعية الشريعة الإسلامية وادراك مرونتها .

● التجديد واستيعاب المتغيرات.

طرق معرفة مقاصد الشريعة الإسلامية:

● النص.

● الاستقراء.

● القياس

اهم مقاصد الشريعة الإسلامية (الكليات الخمس او الكبرى):

- الدين.
- العقل.
- العرض.
- النفس.
- المال.

معنى تقنين الاحكام الشرعية:

هي صياغة الاحكام الشرعية في نصوص مرتبة ووضعت هذه النصوص في مجموعة مبوبة او مرقمة على غرار القوانين الحديثة من مدنية وجنائية وإدارية وغيرها كي تكون مرجعاً سهلاً محددًا يمكن ان يتقيد به القضاة بيسر ويرجع اليه المحامون ويتعامل على أساسه المؤمنون.

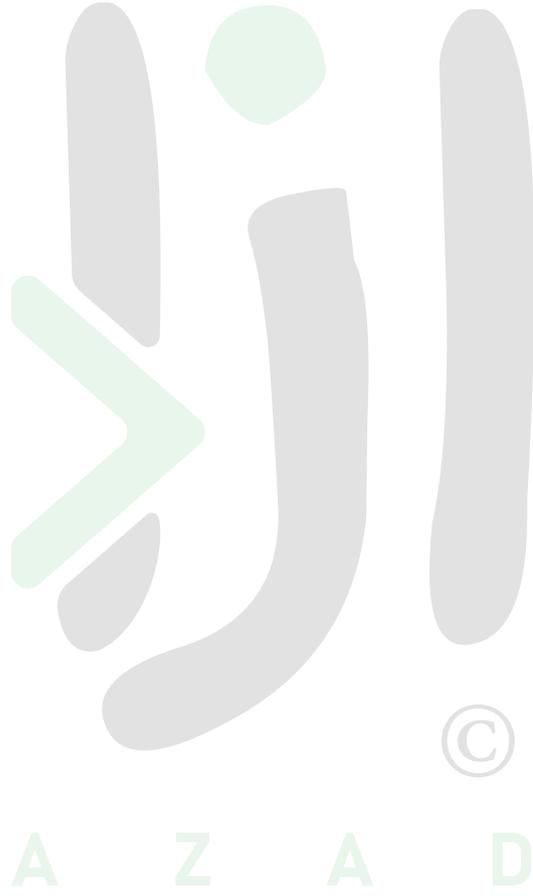
علل لما يأتي:

- حرم الله الغش والرشوة؟
- لان الاسلام شرع العمل والتجارة والبيع للحصول على المال بالحلل حتى لا يلجأ الانسان الى الرشوة او الغش التي حرمها الله.
- اباح الله اكل وشرب المحرمات للمضطر؟
- لان الإسلام حريص على سلامة النفس البشرية ففي حالة الاضطرار اباح له ان يأكل ويشرب من المحرمات بقدر رد رمقه وحفظ حياته.
- حرم الله الخلوة بالمرأة الأجنبية؟
- من اجل المحافظة على عفتها وكرامتها بين الناس والله اعرف بالنفس البشرية وجزئتها وضعفها فقد رأى ان اختلاء الرجل بالمرأة حرك الشيطان غرائز الانسان والخلوة مدعاة للزنى وهو أحد أسباب فساد المجتمع الخلقي وانهاره.
- حرم الإسلام المخدرات والاتجار بها؟
- لان الإسلام حريص على محافظة العقل من الذهاب فالمخدرات مثلها مثل الخمر تذهب العقل فحرم تناولها والاتجار بها.

● صنف المسائل الشرعية الآتية تحت كل كلية من الكليات الخمس:

(الجهاد، الصيام، تحريم القذف، تحريم الاكراه، تحريم القتل)

- شرع الله الجهاد: لنشر الدين وحفظه والدفاع عنه.
- شرع الله الصيام: لإقامة الدين.
- شرع الله القذف: لحماية العرض.
- شرع الله الاكراه: لحماية العقل.
- شرع الله القتل: لحماية النفس.



الدرس الثاني: الاجتهاد

تمهيد

تتميز الشريعة الإسلامية بالخلود لأنها تحمل خاصية التجدد وهي صالحة لكل زمان ومكان ولعل من أهم الأمور التي جعلتها تستوعب كل المتغيرات رعايتها لمبدأ الاجتهاد.

مفهوم الاجتهاد:

لغةً: مأخوذ من الجهد وهو بذل الطاقة وتحمل المشقة.

اصطلاحاً: هو بذل أقصى جهد لاستنباط الاحكام لقضية ليس لها حكم شرعي.

حكمه:

- فرض واجب على الانسان اذا علم به.
- فرض كفاية.

اهميته:

- يبين عالمية الدين الإسلامي ومرونته.
- احترام وتقدير مكانه العقل..
- التجديد في حياة المسلمين العلمية والعملية.

شروط المجتهد:

- العلم الواسع بالشريعة الإسلامية.
- القدرة على الاستنباط.
- الورع في الدين.
- معرفة واقع المسألة المراد الاجتهاد بها.

مجالات الاجتهاد:

- سياسي
- قضائي
- اقتصادي
- الأحوال الشخصية

بمّ يواجه المسلمون المستجدات في حياتهم؟
عن طريق الاجتهاد.

تمهيد

التملك يعتبر من أهم حاجات الإنسان الأساسية التي فطرة الله عليها أقرت الشريعة الإسلامية التملك ونظمته بحيث لا يطغى حق الفرد على حق الجماعة ولا يضيع حق الفرد في مقابل حق الجماعة وهذا لأن من خصائص الشريعة الإسلامية الواقعية.

معنى التملك الشرعي: هو حيازة الانسان لما يمكن تقويمه بالنقود غالباً
مثل: العقارات وعروض التجارة.

حكّمه:

مشروع مباح.

الدليل: قال تعالى: (هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً).

الحكمة من مشروعيته:

- حتى لا يطغى حق الفرد على الجماعة ولا يطغى حق الجماعة على الفرد.
- حتى لا يحدث حروب بين الافراد والمجتمع.

طرق التملك الشرعي:

- العمل: بذل جهد عضلي او فكري.
- الميراث والهدية والهبة.
- العوض.

ضوابط التملك الشرعي في الإسلام:

- تحري الحلال دون الحرام.
- التصرف الرشيد.
- عدم استعمال حق الاخرين.

تمهيد

حرص الإسلام على توثيق العلاقات بين أفراد المجتمع المسلم، ليصبح مجتمعا قويا متماسكا تسوده المحبة والإيثار؛ فشرع الهبة لما فيها من تأليف القلوب وتوثيق عرى المحبة بين الناس.

معنى الهبة: هي عطاء شخص لآخر على سبيل التفضل والمعروف حال الحياة تطوعاً.

حكّمه:

● مستحبة - مباح.

الدليل: قال تعالى: (فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً) [النساء: ٤]

الحكمة من تشريعها:

- تأليف القلوب.
- حب الناس.
- رضا الله.
- الاجر والثواب.
- زرع المحبة.
- تطفئ وحر القلوب.
- توثيق عرى المحبة والايثار ما بين الناس.

اركان الهبة:

- الواهب.
- الموهوب له.
- الموهوب (الهبة).
- الصيغة: الايجاب - القبول.

● شروط الواهب:

- ان يكون له حق التصرف في الموهوب.
- ان يكون مكلفاً (بالغاً عاقلًا).
- ان يكون مختار غير مكره. **علل / لأنه نوع من أنواع العقود ولا يصح فيعا الا بالتراضي.**

شروط الموهوب له: ان يكون موجوداً حقيقة وقت الهبة.

● شروط الموهوب:

- ان يكون موجوداً وقت الهبة.
- ان يكون مملوكاً للواهب.
- ان يكون مما يجوز تملكه والانتفاع به.
- ان يكون شيئاً معيناً معروفاً.

الحكم مع الدليل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها).

A Z A

● هل يجوز العودة بالهبة؟ متى تكون؟

- لا يجوز الا اذا كانت هبة الوالد لولده.
- **الدليل:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب هبة فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي عطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فاذا اشبع قاء ثم عاد في قيئه).

● الهبة المشروطة بالعم:

- هي هبة مشروطة بزمن معين وهو عمر الواهب او عمر الموهوب له، فالهبة صحيحة والشرط باطل فتبقى للموهوب ولورثته من بعده لصحة التملك.

● علل اشتراط الواهب في ان تكون الهبة لمدته حياته شرط باطل؟

لان الهبة صحيحة والشرط باطل فتبقى للموهوب ولورثته من بعده لصحة التملك.

تمهيد

شرع الله الوصية من أجل أداء حقوق العباد، فإذا فاجأه الموت كان قد أدى ما عليه من الحقوق نحو الآخرين وتغرب إلى مولاه بأعمال تنفعه بعد الموت

معنى الوصية: هي تصرف او تملك من شخص لآخر مضاف الى ما بعد الموت بطريق التبرع.

حكم الوصية:

- **واجب:** عند وجود حق للعباد كالدين او الوديعة او حق الله كالزكاة او الحج او الكفارات. الدليل: قال صل الله عليه وسلم: (ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبه عنده).
- **مستحب:** في القربات وللأقرباء وللصالحين من الناس. الدليل: قال صل الله عليه وسلم: (ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث اموالكم وجعل ذلك زيادة اكم في اعمالكم).
- **مكروه:** عندما يكون الموصي قليل المال وورثته يحتاجون المال ويكره ان تكون الوصية لاهل الفسق والمعاصي حتى لا يستعينوا بها على المعصية والفجور. الدليل: قال صل الله عليه وسلم: (انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكفون الناس في أيديهم).
- **محرم:** تكون بمعصية او بقصد الاضرار بالورثة. الدليل: قال تعالى: (من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حلیم).

● شروط الواهب:

● الموصي:

- الاهلية (العقل - البلوغ - الاختيار).
- الا يكون مديناً بدين يستغرق ماله كله.

● الموصي له:

- الا يكون وارثاً للموصي بعد الموت. قال صل الله عليه وسلم: (ان الله قد اعطى لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث).
- ان يكون موجوداً وقت الوصية حقيقة او حكماً مثل (المسافر والجنين في بطن امه).

● الموصي به:

- معلوماً.
- الا يكون مالاً حراماً.
- ان يكون مملوكاً للموصي قادراً على التصرف فيه.
- الا يزيد عن الثلث اذا كان له وارث.

● الايجاب والقبول:

- يكون باللفظ او الكتابة او الإشارة المفهومة.

● مبطلات الوصية:

- إذا اختل شرط من شروطها.
- إذا رجع الموصي عن الوصية.
- إذا لم يقبلها الموصي له بعد موت الموصي.
- إذا مات الموصي له قبل الموصي.
- إذا قتل الموصي له الموصي.
- إذا تلفت العين الموصي بها.
- إذا كان الموصي مديناً بدين يستغرق ماله كله.

تمهيد

أن توزيع الحقوق على مستحقيه، والتركات من القضايا التي تؤدي إلى حدوث المشكلات عند توزيعها، لذلك وضع الشارع الحكيم نظامًا متكاملًا لتوزيعها، يركز على العدالة في إعطاء كل ذي حق حقه.

الحكمة من تشريع الفرائض:

- منع حدوث المشكلات عند توزيع التركات.
- وصول الحقوق إلى أصحابها.

مفهوم الميراث (الإرث): هو ما تركه الأموات من الأموال الثابتة والمنقولات.

الحقوق المتعلقة بالتركة:

- قضاء الدين.
- تنفيذ الوصية.
- تكاليف تجهيز جثة المتوفي ودفنه.

أسباب الإرث:

- النسب.
- المصاهرة.
- الولاء.

موانع الإرث:

- اختلاف الدين.
- قتل الوارث.
- الرق والعبودية.
- ولد الزنى.
- ولد الملاعنة.

حكم حرمان المرأة من الميراث:

- حرام.

الدليل: قال تعالى: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ) [النساء: ١١].

A Z A D

تمهيد

حصر الشرع الإسلامي الوارثين من الرجال، والوارثات من النساء كلاً بحسب صلاته بالمتوفي. وقد بين الشرع الإسلامي من يرث من الرجال عصبية، ومن يرث فرضاً ومن يرث من النساء بالفرض ومن ترث بالتعصب.

أنواع الوارثون (ترتيب من يستحقون الإرث):

- أصحاب الفروض.
- أصحاب العصبات.
- ذوي الارحام.

اولاً أصحاب الفروض:

معنى الفرض:

هو الجزء المقدر من التركة المنصوص عليه في آية الموارث كالنصف والربع ... الخ.

الدليل على استحقاقهم:

لقوله صل الله عليه وسلم: (الحقوا الفرائض بأهلها وما بقي فلأول رجل ذكر).

المستحقون من أصحاب الفروض وعددهم ١٢:

- الذكور وعددهم ٤ وهم: (الزوج - الاب - الجد - الأخ لام).
- الاناث وعددهن ٨ وهن: (الزوجة - البنت - بنت الابن - الأخت الشقيقة - الأخت لاب - الأخت لام - الجدة لاب - الجدة لام).

ثانياً أصحاب العصبات:

معنى العصبية:

هي صفة لمن يتصل بالمتوفي من جهته مباشرة

متى يستحقون الميراث؟ بعد أصحاب الفروض.

المستحقون من أصحاب العصباء:

- أصحاب العصباء من الذكور: (الاب - الجد - الابن - ابن الابن - الأخ الشقيق - الأخ لاب - ابن الأخ الشقيق - ابن الأخ لاب - العم الشقيق - العم لاب - ابن العم الشقيق - ابن العم لاب).
- اصحاب العصباء من الاناث: (الخوات الشقيقات مع اخوانهن - الاخوات لاب مع اخوانهن - البنات مع البنين - بنات الابن مع اخوانهن - الاخوات الشقيقات او الاخوات لاب مع البنات او بنات الابن).

ثالثاً ذوي الارحام:

من هم ذوي الارحام:

هم أقارب المتوفي من جهة امه ذكوراً او اناثاً كالخال والخالة وابنائهما.

متى يستحقون الميراث؟

- عند غياب أصحاب الفروض والعصباء.



A Z A D

تمهيد

تولى الله سبحانه وتعالى بيان الفروض المقدرة في التركة، وبين شروط استحقاق كل واحد من أصحابها بصورة قاطعة لا تدع مجالاً للاجتهد والتخمين

الفرض: هو الجزء المقدر من التركة المنصوصة عليه في آية الموارث.

الفروض المقدرة للوارثين المنصوص عليها في القرآن:

● النصف، الربع، الثمن، الثلثين، الثلث، السدس.

أولاً المستحقون للنصف:

وهم خمسة:

- الزوج: ألا يكون لديه أولاد (ذكر أو أنثى).
- البنت: إذا لم يكن لديها أخ معصب أن تكون وحيدة.
- بنت الابن: لعدم وجود البنت الصليبية وأن تكون وحيدة وليس لها أخ معصب.
- الأخت الشقيقة: لعدم وجود البنت الصليبية أو بنت الابن وأن تكون وحيدة وليس لها أخ معصب.
- الأخت لأب: لعدم وجود البنت الصليبية أو بنت الابن أو الأخت الشقيقة وأن تكون وحيدة وليس لها أخ معصب.

ثانياً المستحقون للربع وهما:

- الزوج: عند وجود فرع وارث (الأبناء).
- الزوجة أو الزوجات: عند عدم وجود فرع وارث. (يقسم للإرث بينهن إذا كان للمتوفى عدة زوجات).

ثالثاً المستحقون للثمن:

- الزوجة او الزوجات: لوجود الفرع الوارث.

رابعاً المستحقون للثلثين: (ألا يكونن وحيدات أي متعددات):

- البناتن فأكثر: ألا يكون لديهن أخ معصب.
- بنتا الابن فأكثر: عدم وجود البنت الصليبية وعدم وجود الأخ المعصب.
- الشقيقتان فأكثر: عدم وجود البنت الصليبية أو بنت الابن وعدم وجود الأخ المعصب.
- الأختان لأب فأكثر: عدم وجود البنت الصليبية أو بنت الابن او الأخت الشقيقة وعدم وجود الأخ المعصب.

خامساً المستحقون للثلث:

- الأم:
- لا يوجد فرع وارث.
- لا يوجد اثنان فأكثر من الإخوة والأخوات من أي جهة كان ذكراً أو إناثاً أو خليطاً من الأشقاء سواءً لأب أو لأم.
- الإخوة لأم:
- أن يكونوا اثنان فأكثر سواءً كانوا ذكوراً أو إناثاً فهم مشتركون بالثلث.
- لا يوجد فرع وارث.
- لا يوجد أصل وارث مذكر (الأب).

مثال: توفيت زوجة وتركت ام واخ شقيق وزوج:

- الأم: ٣/١
- الزوج: ٢/١
- الأخ الشقيق: الباقي

● الأب:

- في حالة وجود الفرع الوارث ذكور وإناث.
- يرث فرضاً وعصبة في حالة وجود أفرع الوارث المؤنث دون المذكر.
- عدم وجود الفرع الوارث يرث الباقي.

● الجد: نفس حالات الاب ولكن عند عدم وجود الأصل الوارث.

● الأم:

- وجود الفرع الوارث.
- تعدد الإخوة الأشقاء.

● الجد:

- عدم وجود الأم.
- في حالة وجود الفرع الوارث.
- في حالة تعدد الإخوة الأشقاء.
- بنت الابن مع وجود البنت الصليبية:
- أن تكون البنت الصليبية وحيدة
- عدم وجود الذكر.

● الأخت لاب مع وجود الأخت الشقيقة: تكملة الثلثين

- أن تكون وحدة أو أكثر.
- ليس لها أخ معصب.
- ليس للمتوفي فرع وارث.
- وجود للمتوفي شقيقة واحدة.

● الأخ او الأخت لام:

- في حالة كانوا واحد أو واحدة.
- عدم وجود الفرع الوارث.
- عدم وجود الأصل الوارث.

تمهيد

شرع القضاء تحقق حياة آمنة هائلة يأمن فيها الراعي والرعية، وتسان فيها الكليات الخمس.

معنى القضاء: هو النظر في دعاوى المتخاصمين والفصل فيها وفق شرع الله تعالى ووفق إجراءات محددة.

الحكمة من مشروعيته:

- تحقيق العدالة في المجتمع.
- إعطاء كل ذي حق حقه.
- منع الظلم والاعتداء.
- تحقيق الامن.
- القضاء على الجريمة.

أهمية القضاء:

- يحقق العدالة وينشر الخير والطمأنينة بين الناس.
- يمنع انتشار الجريمة وظهور الانحرافات السلوكية.
- يمنع انتقام الشخص كالثأر والاختطاف.

القاضي: هو الشخص المعين لفصل الخصومات بين الناس.

الصفات التي يجب توفرها به:

- التكليف بالبلوغ والعقل.
- الرشد
- الذكاء والفتنة.
- العلم والاجتهاد.
- الورع.
- الولاية بالتعين من الحاكم.
- سلامة السمع والنطق والبصر.

الأمور التي يجب عليه مراعاتها عند ممارسة القضاء:

- التلطف مع المتخاصمين.
- استشارة أهل الخير.
- التروي في إصدار الحكم حتى يستكمل المعلومات اللازمة.

واجبات القاضي:

- التحري وبذل الجهد.
- المساواة بين الخصوم.
- سرعة فصل الخصومات.

الغاية من تعيين القاضي:

- الحفاظ على الحقوق.

ما يحرم على القاضي:

- القضاء بين الناس وهو غضبان.
- القضاء بين الناس وهو مشوش الفكر.
- القضاء بين الناس وهو يعاني من الألم او مشغول باي امر من الأمور.

الدرس العاشر: طرق اثبات الدعوى

على المدعي البينة واليمين على من أنكر: لخصت هذه القاعدة اهم طرق الاثبات وهي: البينة واليمين.

طرق الإثبات:

- الإقرار: هو اعتراف الشخص بما ادعى عليه وهو أهم طرق الاثبات. ويشترط فيه:
 - التكليف
 - أن يكون المقر به مما يمكن القيام به من قبل المقر.
 - الاختيار
 - أن يقتصر الإقرار على النفس.
- الشهادة: هي اخبار الشخص بما رأى او سمع مما يفيد اثبات أو نفي أمر ما أمام القاضي. حكم أدائها واجب، فإذا طلبت من شخص فلا يجوز له كتمانها ويجب على القاضي القضاء بها متى اكتملت شروطها.
 - الإسلام.
 - التكليف.
 - العدالة.
 - نفي التهمة.

أنواعها:

- الشهادة المطابقة للواقع: هي التي يجب على الشاهد أدائها لإيصال الحقوق الى أصحابها وعدم تضييعها.
- الشهادة غير المطابقة للواقع: وتسمى بشهادة الزور وهي الشهادة الكاذبة.

اليمين: هو قسم بالله او بأحد اسمائه او صفاته صادرة من المدعي عليه ولا تكون الا في الأموال وعروض التجارة.

اقسامها:

- القسم الأول: اليمين البارة وهي ان يحلف المدعي عليه صادقاً.
- القسم الثاني: اليمين الفاجرة او اليمين الغموس، وهي ان يحلف المدعي عليه كاذباً ليأخذ حق غيره ظلماً.

الدرس الحادي عشر: الحدود

● معنى الحدود:

لغة: جمع حد وهو الحاجز بين شيئين.

اصطلاحاً: عقوبة مقدرة شرعاً.

● سبب التسمية:

● لأنها في الغالب تحجز المعاصي وتمنعه عن المعصية.

● الحكمة من مشروعيته:

- أنها كفارة للذنوب وتطهير للعاصي.
- تحقيق الأمن للناس على دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم وهو أعظم نعمة.
- حصول رضوان الله وثوابه في الآخرة.
- زجر وردع المتهم وأمثاله من الإقدام على الجريمة مرة أخرى.
- منع أخذ بالثأر وحب الانتقام من المعتدي عليه وأقاربه.

● أنواع الحدود:

- حد الزنا.
- حد السرقة.
- حد القذف.
- حد الحرابة.
- حد شارب الخمر.
- حد الردة.

● شروط إقامة الحدود:

- أن يكون مرتكب الجريمة بالغاً عاقلًا مختارًا.
- ثبوت فعل الجريمة.
- وجود قاضي شرعي يناط به تطبيق الحدود.
- لا توجد شبهة.

● من له حق إقامة الحدود؟

● الحاكم أو من ينوب عنه وليس هذا الحق للأفراد حتى لا تحدث فوضى.

● الشفاعة في الحدود

● تحرم الشفاعة في الحدود بعد وصولها الى ولاية الأمر لأن الشفاعة فيها ضياع للحقوق وهلاك للأمم.



الدرس الثاني عشر: حد الردة

معنى الردة: هي الرجوع عن دين الإسلام الى الكفر.

المرتد: هو المسلم البالغ العاقل الخارج عن دين الإسلام الى الكفر باختياره دون اكراه.

● حكم المرتد وعقوبته:

● يستتاب ثلاثة أيام ويراجع فيها وينصح فإن تاب فلا يقتل.

● **الدليل:** قال صلى الله عليه وسلم: (من بدل دينه فاقتلوه).

● الحكمة من تشريع حد الردة:

- الحفاظ على الدين ومنع الفتن التي تنشأ من اتخاذ العقيدة مجالاً للعبث.
- إجراء وقائي كي لا يتخذ الدين مهزلة يدخل فيه الانسان متى شاء ويخرج منه متى شاء استخفافاً بالله تعالى ورسوله وبالمجتمع الإسلامي كله.
- الحفاظ على المجتمع المسلم وضمان وحدته والقضاء على كل من تسول له نفسه تفكيك هذه الوحدة.
- لولا هذه العقوبة لعمت الفوضى في المجتمع وساد القلق والاضطراب في تفكيره وسلوكه.

بم تكون الردة؟

تكون بالقول او الفعل او الاعتقاد وذلك بالوقوع في أحد الأمور الآتية:

- إنكار ما علم من الدين.
- الاستهزاء بالله ورسوله.
- محبة الكافرين وإتخاذهم أولياء.
- ادعاء النبوة.
- الحكم بغير ما أنزل الله.
- القيام بعمل من أعمال الكفر.
- ارتكاب المحرم مع اعتقاد حله.

ما يترتب على الردة:

● الأمور العاجلة في الدنيا:

- فسخ عقد الزوجية ويفرق بينهم.
- لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين.
- لا تحل ذبيحته لكفره.
- لا ولاية له على أبنائه وبناته الصغار.

● الأمور الآجلة في الآخرة:

- تحبط كل أعماله الصالحة التي عملها قبل رده.
- يستحق العذاب الشديد في الآخرة ويخلد في نار جهنم.

● شروط صحة الحكم بالردة:

- التكليف.
- الاختيار.
- صدور حكم بالردة من محكمة معتبرة.

● دور افراد الامة تجاه المرتد:

- النصح له ودعوته الى التوبة.
- نقد أفكاره وتحذير المجتمع منها.

● مسقطات حد الردة:

- التوبة.
- إثبات عدم تعمده.
- الجنون قبل إقامة الحد عليه.

● الفرق بين المرتد والعاصي:

المرتد: يجحد ما علم من الدين بالضرورة أو ينكر ما نص الشارع على حرمة أو يحرم ما لم يحرمه الله ورسوله.

العاصي: يقع في المعصية بسبب غفلته أو ضعف إيمانه لكنه إذا ذكر أو ذكر عاد الى الله وندم على ما وقع منه.

● مفهومها:

هو خروج فرد أو جماعة مسلحة في بلاد الإسلام لأحداث فوضى أو سفك الدماء أو سلب الأموال أو هتك الاعراض واهلاك الحرث والنسل وبث الرعب بين الناس على سبيل المجاهرة اعتماداً على القوة متحدية بذلك الدين والأخلاق والنظام والقانون لذلك سماهم الله محاربين لله ورسوله.

● حكمها:

- حرام وهي من أكبر الكبائر.

● عقوبتها:

تنوعت العقوبة فيها على حسب الجريمة:

- القتل.
- القتل والصلب.
- قطع اليد اليمنى والرجل اليسرى.
- النفي أو الحبس.
- سقوط الحد بالتوبة قبل القبض عليه.

● يسقط حد السرقة عند:

- التكليف.
- وجود السلاح.
- المجاهرة.

● مفهومها:

هو خروج فرد أو جماعة مسلحة في بلاد الإسلام لأحداث فوضى أو سفك الدماء أو سلب الأموال أو هتك الاعراض واهلاك الحرث والنسل وبث الرعب بين الناس على سبيل المجاهرة اعتماداً على القوة متحدية بذلك الدين والأخلاق والنظام والقانون لذلك سماهم الله محاربين لله ورسوله.

● حكمها:

- حرام وهي من أكبر الكبائر.

● عقوبتها:

تنوعت العقوبة فيها على حسب الجريمة:

- القتل.
- القتل والصلب.
- قطع اليد اليمنى والرجل اليسرى.
- النفي أو الحبس.
- سقوط الحد بالتوبة قبل القبض عليه.

● يسقط حد السرقة عند:

- التكليف.
- وجود السلاح.
- المجاهرة.

الدرس الخامس عشر: حد الزنى

معنى الزنى: هو الوطء الواقع بين الرجل والمرأة بدون عقد نكاح.

حكمها:

- حرم الإسلام الزنى وشدد في تحريمه ونهى عن الاقتراب منه بمباشرة أسبابه القريبة او البعيدة.

ما يثبت به حد الزنى:

- الإقرار: اعتراف الزاني بأنه زنا ويستمر على الاعتراف حتى يقام عليه الحد
- الشهادة: بأن يشهد على الزاني أربعة شهود مسلمون مكلفون عدول بأنه زنا ولا يختلفون في شيء من شهادتهم وأن يكونوا ذكور.

شروط إقامة حد الزنى:

- مكلف (بالغ عاقل).
- العلم بالتحريم.
- مختاراً غير مكروه.
- ثبوت جريمة الزنا بالإقرار أو الشهادة.

أنواع العقوبة:

- البكر (الغير محصن): الجلد مائة جلدة والنفي أو الحبس لمد عام.
- المحصن: الجلد مائة جلدة والرجم حتى الموت.
- العبد أو الأمة: نصف العقوبة خمسون جلدة سواءً كانا بكرين أو محصنين وليس عليهما رجم.
- أن كان أحدهما بكرًا والأخر محصناً كان الجلد والنفي على البكر والجلد والرجم على المحصن.

يسقط حد الزنى عند:

- رجوع المقر بالزنى عن إقراره قبل إقامة الحد.
- رجوع الشهادة أو أحدهم عن الشهادة قبل إقامة الحد.
- امتناع الشهود أو أحدهم عن الرجم بعد الحكم.

معنى القذف: هو اتهام شخص لأخر بالزنا وعجزه عن اثبات ما رماه به.

حكمه:

- حرام ومن كبائر الذنوب.

بم يكون القذف؟

- بالفظ الصريح مثل (يا زان او يا زانية) او بالتلميح الذي يحتمل القذف مثل (يا فاجر او يا فاجرة) أو باستخدام لغة الإشارة التي تدل الزنا.

شروط إقامة حد القذف:

- مكلفاً.
- أن يعجز عن الاثبات ببينة على دعواه.
- أن يرفض الملاعنة إن كان زوجاً.

بم يكون القذف؟

- في الدنيا:
- ثمانين جلدة.
- لا تقبل شهادته
- الحكم بفسقه وتسقط عدالته
- في الآخرة:
- اللعنة والطرده من رحمة الله

اللعان: هو أن يتهم الرجل زوجته بالزنى أو ينفي نسب حملها أو ولدها اليه.

● ما يترتب عليه:

- التفريق بين الزوجين وحرمة أحدهما على الآخر ولا يستحق كلا منهما شيئاً من العقوبة، واحكام أخرى بخصوص الولد والحقوق المالية فلا ينسب الولد اليه ولا يسقط عنه صداق المرأة وليس للمرأة حق النفقة او السكن.

● مسلمات حد الزنى:

- إذا جاء القاذف بأربعة شهود يشهدون على صدق دعواه.
- إذا أقر المقذوف على نفسه بالزنا.
- إذا تراجع الشاهدان أو أحدهما عن الشهادة قبل تنفيذ الحد.
- إذا فقد الشاهدان او أحدهما أهليته قبل تنفيذ الحد.

A Z A D

آزاد

©
A Z A D

تم عمل الكتيب بحب من قبل مدرسة آزاد

